العدد ١٦٩ - ١٥٤٩

(السنة الرابعة عشرة)

VOL. XIV No. 169 - 1549

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة

داود بندلي العيسى

الوصولات

يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

جريدة ، يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك

في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات

اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية
يتفق عليها مع الادارة

المخابرات

يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الجمعة ٣ في تشرين الاول سنة ١٩٣٠

Jaffa Friday 3 October 1930

١١ جمادى الاولى الهجري سنة ١٣٤٩

احـــلام ...

أولا ، قولوا « خيراً ان شاء الله » ثم تعالوا اقص عليكم شيئا من احلامهم الذهبية البراقة :

رأت الوكالة اليهودية ، فيما يرى النائم ، ان عصبة الامم ستخسف الارض بالدولة البريطانية جزاء لها على ما اقترفته يداها الآثمتان !!

لذلك تحولت الجهود كلها فى الاشهر الماضية من « لندن » الى « جنيف »

ولذلك حيكت المؤامرات ،

ولذلك خصص « ادون » او « ادونة » لكل عضو في لجنة الانتدابات الدائمة ، ليشرح او تشرح له خيانة بريطانيا لشعب الله المختار ! ، وليفصل او تفصل له جرائمها المنكرة التي ارتكبتها على يد العرب ، او التي ارتكبها العرب على يدها ، في « ارض اسرائيل » !!

وتكللت المساعي بالنجاح !

وكاد الحلم الذهبي يتحقق !

وها هي لجنة الانتدابات تصدر تقريرها فاذا هو بلاء مصبوب على رأس الدولة البريطانية !

وها هو مجلس العصبة يعقد جلسته للنظر في هذا التقرير ليؤيده ، ويأخذ بما جاء فيه ، دون اقل ريب !

ولكن فى الدقيقة الاخيرة فسد الحلم وتبين ان مجلس العصبة هو بريطانيا وان بريطانيا هي مجلس العصبة ، فلا حول ولا قوة الا بالله

ولكن لا بأس !

هناك احلام لذيذة أخرى

فلننقل الجهود من « جنيف » الى لندن مرة أخرى ، ولنحمد الله في « الصحف الانكليزية » على ان المشكلة بين بريطانيا العظمى وبين عصبة الامم قد انفضت بسلام ، فليس ، في الحق ، احب الى قلوب اليهود من ان لا تقوم مشكلة في وجه صديقتهم بريطانيا !

وها هم اعضاء البرلمان البريطاني قد عادوا من مصايفهم الخلوية الى لندن !

وها نحن نرى ، فيما يرى النائم ايضاً وكما تقرره مجلة « ذي جويش كرونيكل » ان اللجنة البرلمانية اليهودية لم تكن في يوم اقوى منها في هذا اليوم ! ، وان الكولونيل ودجوود رئيس هذه اللجنة ، والمستر ميخائيل ماركوس سكرتيرها ، لم يضيعا دقيقة واحدة عبثاً ! ، بل عملا بهمة فائقة على جذب كل من تمكنا من جذبه من اخوانهما اعضاء البرلمان الى وجهة النظر الصهيونية !

وعليه فعن قريب ستكون لنا كثرة برلمانية هائلة في لندن ، وسيكون المستقبل لنا ، وهذا حلم سيتحقق .. دون اقل ريب !

وهنا حلم آخر :

ستخذل حكومة العمال المجنونة — كالعرب ! — فى اوائل العام القادم وستجري الانتخابات الجديدة فيفوز فيها المحافظون

وسيتولى وزارة المستعمرات في وزارتهم ، المستر امري

وهذا المستر ، على ما نعلم ، قد اصبح عضواً في اللجنة البرلمانية الفلسطينية ، واصبح من كبار المؤيدين للصهيونية

ان هذا حلم سيتحقق هو الآخر ، دون اقل ريب ..

وثمت حلم آخر ، ولكنه قصير !

سترسل الحكومة المستر ماركوس عضو البرلمان الى فلسطين فى الربيع القادم بمهمة رسمية

وهذه المهمة هي وضع تقرير يمحو به ما اشتمل عليه تقرير « لجنة شو » من السيئات والمنكرات !

وسيتحقق هذا الحلم .. دون اقل ريب

واليك احلام اخرى ، لذيذة كلها !

فالقومندان كينورثي لم يفقد اهتمامه بمسألة فلسطين ، كما اذيع !

وعضو البرلمان عن دائرة « سنترال هل » لا يزال مؤيداً بكل قواه للصهيونية !

والسر هربرت صموئيل سيعين حاكما على الهند ، وهذا امر له علاقة كبيرة بفلسطين .. ، وان كان الناس لا يفهمون !

فعلى اليهود في انحاء العالم ان يتطلعوا الى المستقبل « القريب جداً » بامل وابتسام فستتحقق دون ريب كل هذه الاحلام ...

اقوال الصحف اليهودية

العرب للعراق واليمن

واليهود وحدهم لفلسطين !!

قالت « دوار هايوم »

كان الناس يتوهمون بعد تصريح لجنة الانتدابات ، ان مركز وايزمن قد تقوى ، وذلك لان الحملة الشديدة التي حملتها اللجنة على بريطانيا تعد نجاحاً باهراً للوكالة اليهودية وزعيمها وايزمن .

وهذه النغمة العالية التي وجهتها اللجنة لانكلترا ، مقتبسة من تقرير الوكالة اليهودية ، فكان من الواجب اذن ان يبني وايزمن مجده على هذا النجاح السياسي الباهر .

والآن نرى « الادون » غرينبوم ، وهو المعارض الشديد لسياسة وايزمن يعترض على استقالة هذا الزعيم

اما وايزمن نفسه فيقول « لا اريد ان اكون بعد اليوم زعيما للسياسة الصهيونية »

ارأيتم انه يعرف نفسه ، ويعرف انه لا يجوز له ان يكون زعيما ؟

لقد حدث ، بعد حملة لجنة الانتدابات شيء لذيذ : هو تصريح وايزمن بانه لا يطلب بعد الآن حكومة يهودية بل هو يميل الى « حكومة مشتركة » وهذا امر لا يقبل به الصهيونيون لان الصهيونية ، معناها « حكومة يهودية » وتصريح بلفور نفسه يقول بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود ، مع حفظ حقوق من يسكنها من العرب .

والانتداب صريح في ان فلسطين ليست « وطناً قومياً للعرب » ! ، لانها لم تكن كذلك ولن تكون الى الابد !!!

العرب وطنهم العراق واليمن ، وليس وطنهم فلسطين !

فلسطين وطن قومي لليهود فقط ، وقد اعترف العالم كله بحق اليهود فيها ، ولم يجيء فى تصريح بلفور اي ذكر لوطن « قومي مشترك » !

فاذا كان وايزمن يفهم ان غاية الصهيونية هي « الوطن القومي المشترك » فهذا رأيه الخاص ، لا رأي الصهيونية التي ستستمر في « حربها القومية » لادراك غايتنا المقدسة

اما صهيونية ماغنس وواربورغ ومن على شاكلتهم ، فلا يمكن ان تكون هي الصهيونية الحقيقية التي تمسكنا بها من ايام هرتسل الى اليوم ولا يمكن ان يبقى وايزمن زعيما على هذه الصهيونية.

يقول وايزمن « الافضل ان تسمعوا التصريح من فمي بدلا من سماعه من فم باسفيلد » !

وهذا امر في غاية الابهام لاننا نفهم عكسه تماماً .

فاذا كان باسفيلد هو الذي ادلى بهذا التصريح ، لكان هذا الرأي رأيه الخاص ، وهو لا يبقى فى منصبه الى الابد ، بل سيخلفه وزير آخر يفسر التصريح كما فسر فى المرة الاولى : « وطن قومي لليهود ، ووعد بحفظ حقوق العرب » !

اما وقد صدر هذا القول من فم زعيم الصهيونية ، فمعنى ذلك ان الصهيونية تنازلت عن تفسير الدولة المنتدبة ، ومن يقول بغير ذلك فانما يقول هراء وسخفاً .

لقد اصبحنا اسوأ حالا مما كنا عليه عندما عرضت علينا « اوغندا » .

واصبح زعيمنا يتكلم عن حكومة يهودية — عربية !

ولكن العرب يرفضون هذا ايضاً وكل تنازل منا يشدد تصلبهم وعنادهم ، ويوقظ فيهم الحماس ، ويجعلهم اكثر ميلا الى تهديدنا .

فماذا ربحنا من هذا التفسير « الوايزمني » الجديد ؟ لا شيء !

ولكن باسفيلد هو الذي ربح ، فقد كفاه « وايزمن » عبء القاء التصريح من عنده ، وبذلك كسب العرب المعركة التي حاربنا فيها منذ سنين دفاعا عن حقوقنا التاريخية في فلسطين كوطن قومي لنا نحن فقط ...

لقد قال وايزمن انه لا يحب ان يبقى زعيما للسياسة الصهيونية.

وفي الحق انه لا يجوز له ان يبقى مع وجود هذا البون الشاسع بينه وبين الصهيونيين . وقريباً ستقول الصهيونية « كلمتها الاخيرة » عن هذا التفسير الجديد للحكومة اليهودية .

حديث

للاستاذ برودتسكي

دار الحديث الآتي بين مندوب جريدة « ناشارتس » الرومانية التى تصدر في بخارست وبين الاستاذ برودتسكي عضو اللجنة التنفيذية الصهيونية في فلسطين .

المندوب : ماذا في الجو السياسي ؟

برودتسكي : لا شيء جديد . ان الحكومة البريطانية تنتظر تقرير السر جون سمبسون ، وعلى هذا التقرير تتوقف علاقات بريطانيا المستقبلة بالمسألة اليهودية فى فلسطين ، وهذا التقرير لن يرفع الى الحكومة قبل خريف هذا العام .

ان موجة المظاهرات اليهودية التي امتدت الى جميع انحاء العالم اثبتت للحكومة البريطانية ان يهود العالم باسره مهتمون بالمسألة الفلسطينية ، ولا يمكنهم ان يرضوا بوجه ما بايقاف المهاجرة ، وقد فهمت الحكومة البريطانية بانه يجب عليها ان تعدل سياستها فى ما يختص بمسألة الاستعمار في فلسطين .

س : اتظن ايها الاستاذ ان مؤتمراً فوق العادة سيعقد فى كانون الاول القادم

ج ان هذا المؤتمر لن يعقد مطلقاً لاسباب عديدة . وليس فى الامكان عقد مؤتمر فى فصل الشتاء لان الاعضاء الاميركيين لن يحضروا وكذلك الاعضاء الاروبيون .

س : الم تؤثر الاخفاقات السياسية الاخيرة على صندوق الاموال ؟

ج : لم يكن لتلك الاخفاقات من تأثير في اوربا فان مبالغ الاعانات التي كنا ننتظرها من اكثر البلاد وصلت كاملة ولكن اميركا لم تحقق املنا مع ان اكثر اعضاء الوكالة اليهودية يعيشون في اميركا . وجمع الاموال ، قد اتى بنتيجة ضعيفة جداً ولهذا فاللجنة التنفيذية منهمكة في الوقت الحاضر فى معرفة السبب لهذه الحالة غير الاعتيادية.

يريدون الابتعاد عن تأثير الانكليز...

علقت «دوارهايوم» على اقتراح الادون «ياكوبس كوهين» عضو اللجنة التنفيذية السابق بنقل الدوائر الصهيونية من لندن الى الهاي قائلة:

«ان هذا معناه ابعاد السياسة الصهيونية عن تأثير الانكليز... ولسنا نعلم اذا كان الوقت قد حان لهذا العمل. وانه وان كان قد حان فاننا لا نعتقد ان الاميال والاراء المنتشرة بين اصحابها من اعضاء اللجنة الصهيونية الحاليين يمكن تبديلها بتبديل الهواء»..

ثم قالت:

«ان تنفيذ اقتراح الادون كوهين لا يكفي على ما نظن لادخال التغييرات التي نطلبها. فان تأثير الوكالة اليهودية وجمعية الكارن هايسود على اللجنة التنفيذية ليس هو من نتيجة القرب والتجاور، وانما مصدره الاراء المتغلبة على المقامات الرسمية الصهيونية.

ولذلك ليس من المفيد كثيراً ابعاد الدوائر عن بعضها فان ادارة الكارن هايسود الرئيسية قد انتقلت منذ مدة الى القدس وهي بعيدة عن لندن ومع ذلك لم نر هذا السبب قد اضعف تأثير الكارن هايسود على السياسة الصهيونية.

«ان تقوية الدعاية الصهيونية امر لازم ومرغوب فيه دائما ولكن كيف تستطيع هذه اللجنة الصهيونية ادارة تلك الدعاية اذا كانت هي نفسها لا تعرف ماذا تريد؟»

برودتسكي لن يستقيل

صرح المستر برودتسكي عضو اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس ان الاشاعة القائلة بانه سيترك اللجنة التنفيذية غير صحيحة فانه لم يفكر في ترك مركزه وانه كلف بحضور مؤتمر براغ للصهيونيين الاصلاحيين لان اللجنة التنفيذية تعد من واجبها المحافظة على العلاقات الودية مع جميع فرق الصهيونيين مهما كانت نزعتها وبث مبادىء اللجنة بين كل فرع من فروع الصهيونية.

ساوونا بانفسكم!

روت جريدة الديلي هرالد ان ٤٥٠ من البحارة العرب سيدخلون الملجأ في مدينة سوث شيلدس طالبين المساعدة فاخذ المسؤولون هناك يحتجون على وضع هذا الحمل على عاتقهم ورأى البعض انه اذا دفعت الى هؤلاء البحارة اجرة سفرهم الى اوطانهم كان ذلك ارخص على المدينة.

«فلسطين»: نستغرب مع هذا كيف ان الانكليز يريدون ان يرغمونا على قبول اليهود في بلادنا وعلى تسليمهم مرافقنا الاقتصادية وعلى اعالة عمالهم العاطلين...

***

الحالة الاقتصادية في سوريا

تسير الحكومتان اللبنانية والسورية في معالجة الازمة الاقتصادية في البلاد بنشاط مشكور، لان هذه الازمة تهدد موارد الخزينة بالعجز بحيث ينتظر ان لا تغطي الواردات النفقات.

وعدا ما ذكرنا من العلاج الذي عمدت اليه الحكومتان انصرفت حكومة دمشق الى علاج جديد تكميلي لانماء المرافق الطبيعية وتعضيد مساعي المنتجين وانجاز شبكة طرق المواصلات واستخدام القوى المائية وتنشيط الزراعة دون ان يهبط ذلك عاتق الميزانية.

ويلخص هذا العلاج في ان رئاسة الوزراء اذاعت على الوزارات ومختلف المصالح والدوائر الرسمية بلاغا تلفت فيه انظارها الى حراجة الحالة الاقتصادية والمالية وما يتحتم على الحكومة من وجوب معالجتها بتحقيق البرنامج الاقتصادي الذي رسمته ومضت في انفاذه مما تخشى معه اثقال موازنة الدولة اذا لم يعمد منذ الان الى حذف كل ما يمكن الاستغناء عنه من المخصصات.

وذكرت الحكومة في بلاغها انه لا يمكن الاستعانة باموال حساب المصالح المشتركة لانه لا ينتظر حصول الدولة السورية منه على فضلات في عام ١٩٣١ كما كان في عام ١٩٣٠ حتى انه يخشى بحسب التقديرات الحاضرة ان يقع الحساب المذكور في عجز يلحق الدولة السورية بسبب تناقص واردات الجمرك من جراء هبوط اسعار البضائع والازمة الاقتصادية وتخفيض الرسوم عن المواد الاولية توصلا لانعاش الصناعة المحلية.

لذلك يجب عدم الاعتماد على المورد المذكور وعدم ادخال اعتمادات منه في موازنة ١٩٣١ ويجب لمعالجة الحالة ان يخفض في مشروع الموازنة المذكورة من ٢٠ — ٢٥ في المئة من نفقات الموظفين واللوازم.

وعلاوة على ذلك فقد قرر مجلس الوزراء الغاء جميع السيارات الشخصية للوزراء والمديرين والاحتفاظ بسيارة واحدة لكل من وزير الداخلية ووالي حلب ومتصرف دير الزور ومتصرف الجزيرة ومنع استعمال سيارات الخدمة العامة الا بأمر.

العاطلون في بريطانيا

زاد عدد العمال العاطلين في بريطانيا فاصبح في الاسبوع الماضي ٢،١٠٩،٦٥٨ عاطلا

موسيقى البوليس

ستعزف موسيقى البوليس في القلعة بالقدس في الساعة الرابعة بعد ظهر ٥ الجاري

تشريح...

زريبة الحيوانات!

بقلم «جابوتنسكي»

اواصل في مقالي هذا، الكلام في الموضوع الذي كتبت عنه بعنوان «متحف الطبيعيات». ومن واجبي ان اعترف بان هذا العنوان، اي متحف الطبيعيات، وضعته مدفوعا بعامل «الاعتدال» وميلي الى «الوفاق»، وقد كنت اولا جعلته تحت عنوان «زريبة الحيوانات» ثم لم يطاوعني ضميري وغلبني الاعتدال فابدلت العنوان.

غير انني لا ازال غير مطمئن الى نفسي بانني فعلت حسنا، فان عنوان المقال يجب ان يكون مطابقاً للموضوع وليس ذا معنى تقريبي.

كثيراً ما تحتاج النفس الى ارادتها الكاملة. وهوذا سنون عديدة مرت كنت ارجو فيها الى زملائي الذين كنت اعمل واياهم في الادارة حيث لي بعض النفوذ قائلا: لا تنتقدوا الشخصيات بل انتقدوا الفكرة والظواهر. ولاجل ان اكون شريفاً بمعنى الكلمة، اعترف مرة اخرى ان السبب في هذه النصائح هو انه ليس كل شخصية تستحق ان يكتب عنها... فهناك شخصيات اذا ذكرت على صفحات الجرائد كان ذلك شرفا زائداً لها لا تستحقه والناس كثيراً ما يتعذر عليهم فهم ذلك.

كثيراً ما يحدث ان تبدأ بعض الشخصيات بلعب دور هام ليتحدث عنها الشعب قائلا ان الشخصية الفلانية شخصية رجل مهم وعظيم، وهو في الحقيقة ليس كذلك وكثيراً ما يحدث في الحياة ان «مكاناً فارغا» يشغل حيزاً كبيراً. وانا اعرف ذلك منذ زمن بعيد الا انني شعرت به في الاخص عند ما وقع في يدي كراس «ابن ياسا» عن المرحوم «بريمو دي ريفيرا» فالمرحوم بريمو دي ريفيرا كان «مجذوبا» بكل ما في كلمة مجذوب من معنى ولم تستطع كل حذاقة وفطنة ودراية «ابن ياسا» ان تجعل منه شيئاً مهما عظيما. اجل ان مجرى الحياة في اسبانيا قد طور بريمو دي ريفيرا حتى جعل منه دكتاتوراً، ولكن هذا امر عادي من «تقلبات الطبيعة»، فان اعظم الاوبئة القتالة تأتي من الجراثيم التي هي بحد ذاتها مهملة. ولقد انتصب على رأس ادارة روسيا العظمى اشخاص لا قيمة لهم ولا يفكر احد بتسليمهم حتى ادارة قرية نائية خاوية ولو كانوا من الشيوعيين، ولكن دوران الزمن يجعل زيداً من الناس على رأس احدى الحركات ويسلمه مقاليد الزعامة فتراه يدير البلدة حيث ينمو الشوك والفقر ومثل هذا الرجل ليس عليك ان تكتب عنه شيئاً

وينطبق هذا تماما على الابطال الذين ندعوهم صهيونيين. فانني اشعر ان المستر واربورغ مثلا شخصية هزيلة ليس بوسعي ان ادرس تاريخ حياته لاضع مؤلفاً عنه، فالحياة قصيرة، وانا لم اسمع باسمه الا منذ سنوات.

فلهذه الاسباب، ولاسباب كثيرة غيرها كنت اطلب الى زملائي الذين يعملون معي الا يتنازلوا للبحث عن اسماء الشخصيات. ولكنني ارى الان انني كنت بعيداً في طلبي عن الصواب، واليك البراهين:

انا ونحن الصهيونيين الاصلاحيين، اقتصرنا دائما على انتقاد الفكرة بنزاهة واما الاشخاص فلم نمسهم، وكانت النتيجة ان حصلنا على رغبتنا من الانتقاد فها هي الادارة الصهيونية بكاملها اليوم تعيش على الفكرة التي كنا نبثها ليس في مسألة انتقاد بريطانيا فقط وليس في انتقاد الخطط والاساليب «الغارسونية» التي كانوا يسمونها: «الاعمال السياسية» فقط، بل انهم اخذوا عنا ايضاً برنامجنا النهائي.

فهوذا المستر روبين يتقلد منذ سنوات ويردد الفكرة التي كان يذيعها سوسكين من دون ان يشير الى مصدرها في شيء، ولقد قرأت منذ ايام المذكرة الذائعة الشهرة التي قدمتها اللجنة الصهيونية للحكومة البريطانية فاذا بها مبنية على الشواهد والادلة التي كانت تنشر في مجلة «الراسفت» عن البوليس وشرق الاردن وغيرهما. نعم ان جميع الشواهد والادلة لم تذكر بالحرف ولكنهم استشهدوا بها دون ان يشار الى مصدرها. واذن فقد حزنا على النصر والغلبة وظهر ان العمل لم يكن للشخصية بل للفكرة فالفكرة الرسمية الصهيونية كانت هدف انتقاداتنا وقد هدمناها واقمنا عليها فكرتنا اما الشخصيات فلم نتعرض لها. وكانت النتيجة ان الفكرة اضمحلت وان «زريبة الحيوانات» ظلت سليمة وكل من فيها بقي على حاله من تلك «الشخصيات البارزة»....

هناك غريزة متأصلة في الانسان وهي ان المنازعات حول الفكرة لا بد ان تكون مرتبطة مع انتقاد الشخصية ومثل هذا يجرى بين بعض الاحزاب البريطانية، ولكن هذا غير مرغوب فيه وليس من الامور التي كنت احفل بها مع زملائي غير اني اعود فاقول بانني كنت مخطئاً.

ولا يجب ان يستنتج من هذا انني الان اشير على زملائي من الكتاب بان يشتغلوا بمن في «زريبة الحيوانات» بالاسم وبالتفصيل. لا. فان هذه النظرية هي من خصوصياتي وان ما اشير وانصح به فقط هو: ابتعدوا عن هذه المقبرة دعوهم يموتون اولئك الذين حان الوقت لان يموتوا اننا لا يهمنا امرهم ولا يهمنا «متحف الطبيعيات» فقد القينا مرة واحدة بنظرنا من على صفحات مجلة الراسفت على «زريبة الحيوانات» وقيهنا، فكفى... ليس لدينا الوقت الكافي لان نذهب في كل اسبوع الى «السرك» ولان نبحث في كل اسبوع عن كفاءة الموجودين فيه. فانهضوا معنا بالحركة الصهيونية، وجددوا الادارة المعدومة في هذه الاوقات... «يتبع»

رسالة القدس

للسلام على جلالة الملك فيصل

سافر الى عمان نهار الثلاثاء من هذا الاسبوع سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وامين بك التميمي احد اعضائه وفضيلة الاستاذ المظفر للسلام على جلالة الملك فيصل ملك العراق الذي وصل عمان على متن طيارة قادماً من مصر في طريقه الى بغداد وقد عاد هذا الوفد ظهر الاربعاء الى القدس.

الكلية العربية

تفتح الكلية العربية ابوابها يوم الخميس ١٦ الجاري.

ترقية ونقل

رقت ادارة الامن العام الجاويش احمد افندي الجيوسي لرتبة ضابط وبلغنا انه سيرسل للعمل في دائرة بوليس يافا. ونقلت ادارة الجمارك مأمور المكوس السيد عبد الله زيد من الخليل الى مثل وظيفته في بيسان.

سرقة في أريحا

ادعى القسيس شنوده عبد الملك وكيل دير الاقباط باريحا بسرقة ماقيمته خمسة جنيهات واتهم سعيد حسن ابو سليمان وعليا ابنته وسليمان الطهبوب.

قضية رشوة

راجع دائرة بوليس رام الله جبران عبد الحافظ مأمور الاجرا فيها مدعياً على احمد اسماعيل يوسف وعبد الحافظ يوسف عبد الله من قرية (كوبر) بانهما قدما له رشوة والتحقيق جار.

الجديد في القراءة

وافقت الجامعة الاميركية في بيروت وعدة مدارس اخرى في سوريا على تدريس كتاب الجديد في القراءة العربية لمؤلفه الاستاذ خليل افندي السكاكيني في الصفوف الابتدائية فنهنىء الاستاذ على هذا فان كتابه قد راج رواجاً عظيما في فلسطين، وها هو الان يطلب في سوريا.

فلسطين اهدأ حالا

ملاحظات مجلة «النير يست»

قالت «النير ايست» في عدد ٢٥ الماضي وتعد لسان حال وزارة المستعمرات:

ان المياه المكدرة التي اثارتها لجنة الانتدابات الدائمة في تقريرها لم تلبث ان ركدت بما ابداه مجلس العصبة من الثقة بقدرة الدولة المنتدبة على حكم الارض المقدسة

وفي فلسطين نفسها رجعت الامور الى هدوئها وتنتظر فلسطين كلها نشر تقرير السر جون هوب سمبسون كما تنتظر تصريح الحكومة الجديد عن سياستها

والى هذين الامرين مما يتطلع العرب واليهود على الثقة

وكل ما يمكن قوله الآن هو ان الامور ستجري في مجراها الهادئ، اذا عرفت الحكومة سياستها تعريفاً محكما فان الصعاب لم تقم في الماضي الا بسبب الابهام الذي كان يؤدي دائما الى التحنق تارة من هذه الجهة واخرى من تلك .

وفي وقت قريب جداً نأمل ان يعرف كل من العرب واليهود، والموظفين البريطانيين على وجه الخصوص، اين يقف اذ لا بد وان الجو كله سيتغير الى احسن

ويسرنا ان تكون السلطات قد قبضت على مقاليد الامور بحزم فقد كانت علامة ذلك حكمها على صبحي الخضرا في الاسبوع الماضي

ويسرنا ايضاً التغيير الذي طرآ على الكثيرين من اليهود البعيدي النظر الذين يدركون حماقة الفكرة القائلة بايجاد اغلبية يهودية في الارض المقدسة .

رسالة غزه

اخبرتكم قبلا ان الحكومة صادرت من بيت الحاج عبد زنداح في محلة الزيتون بغزه كمية من الحشيش واحالته الى المحاكمة والان اخبركم بان المحكمة برأته من هذه التهمة الا ان دائرة الجمرك استأنفت هذا الحكم لاعتقادها ان الحشيش صودر وضبط من بيت المتهم

اتلاف سمك

وصلت الطبيب البيطري بغزه اخبارية بانه يوجد كمية كبيرة من السمك بحوزة سعيد الطباطبي من غزه قد صيدت بالطوربيد وللحال توجه للمحل المخبر عنه واخذ السمك الذي يتجاوز ثمنه الستة جنيهات واتلفه

نقل موظف

نقلت ادارة الجمرك السيد اسكندر دوماني ضابط مكوث غزه الى مثل وظيفته في طولكرم وسيحل مكانه السيد فهد حمدون .

خصام في قرية سمسم

في مساء يوم ٢٩ الماضي تخاصم رجل وامرأته من اهالي قرية سمسم التابعة لهذا القضاء، وقد اعتدى الرجل على المرأة واوسعها ضربا حتى اغمي عليها ولما وصل الخبر لغزه توجه لتلك القرية مفتش تحقيق غزه وطبيب الصحة ونفر من البوليس وبعد الاسعافات الصحية للمرأة اخذ حضرة الضابط الافادات الاولية ثم رجعوا الى غزه ليلا

الدكتور لان

توفي في مرسيليا هذا الاسبوع الدكتور لان طبيب المستشفى الفرنساوي في يافا سابقاً رحمه الله

رسالة حيفا

مواصلة التحقيق في حادث حيفا

واصل قاضي الصلح المستر شمس يوم الاربعاء التحقيق مع المتهمين في قضية مقتل المرحوم جميل البحري وقد سمع افادة بعض شهود الاثبات واجل التحقيق الى يوم الجمعة بسبب العيد عند اليهود يوم الخميس

وقد اعيد المتهمون جميعاً الى سجن عكا

صبحي بك الخضرا

سيذهب وفد من قبل الجمعية الاسلامية صباح الجمعة الى صفد للسلام على صبحي بك الخضرا وسيرافقه فخري بك النشاشيبي

نصيحة الملك فيصل

للعرب

ناشد جلالة الملك فيصل في احد احاديثه العرب ان يتفقوا بازاء الاخطار المحدقة بجميع اقطارهم وان يضربوا باختلافاتهم الداخلية الحزبية عرض الحائط ويوجهوا كل جهودهم نحو الغاية السامية التي ينشدونها متكلين على الله وعلى قوة اتحادهم فالحالة السياسية الحاضرة قد تساعدهم اذا هم ساعدوا انفسهم على تحقيق امنيتهم .

انابيب بترول الموصل

تنقسم حصص الدول المختلفة في بترول الموصل كما يأتي:

٥٠ بالمئة لبريطانيا، ٢٣ بالمئة لفرنسا ٢٢ بالمئة لاميركا والباقي للارمني صاحب الامتياز .

وتقدر نفقات الانابيب والسكة الحديدية ومرفأ حيفا بـ ٢٥ مليون ليرة انكليزية !.

اخبارنا التليفونية الاخيرة

قال وكيلنا في القدس ليلة امس بالتلفون :

وصول فخامة المندوب السامي

وصل مع قطار مصر ، في الساعة العاشرة من صباح اليوم ، فخامة المندوب السامي السر جون تشانسلور وقد استقبله على المحطة عدد كبير من الموظفين في مقدمتهم سعادة السكرتير العام المستر مارك يونغ وسعادة السر فرنسيس مكدونل قاضي قضاة فلسطين والسر ستوراث ديفس مدير الخزينة والمستر كولفيل وكيل السكرتير العام والمستر درايطون وكيل النائب العام والمستر كيث روتش حاكم القدس والماجور سوندرس وكيل قومندان البوليس .

ومن كبار الوطنيين عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية وسعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس ومغنم افندي مغنم امين سر اللجنة .

وبعد ان استعرض فخامته الجند الذين كانوا في استقباله رسمياً وحيا مستقبليه استقل سيارته الى دوائر الحكومة حيث استلم زمام الاعمال كالعادة .

وجاءنا من مراسلنا في قلقيلية ليلة امس بالتلفون ما يلي:

حادث محزن

بينما كان المدعو حسن القاقوني يشتغل اليوم مع بعض رجال في دار محمد الحاج حمدان سقط عليه البيت فاصيب في رأسه ويده وصدره اصابات شديدة ونقل الى المستشفي بحالة خطرة .

الاعتداء على الاستاذ القلقيلي

لما بلغ اهالي قلقيليه خبر الاعتداء على الاستاذ القلقيلي غضبوا غضباً شديداً وهم يطلبون من الحكومة ان تقف موقفاً حازماً لمجازاة المعتدي واكتشاف المحرضين .

انابيب البترول وخط بغداد - حيفا

والمسألة الفلسطينية

دار هذا الحديث بين جلالة الملك فيصل ومندوب الاهرام في الاسكندرية :

س : ماذا جرى في امر انابيب البترول والسكة الحديدية المراد انشاؤها بين العراق والبحر المتوسط ؟

ج : اعتقد ان العمل سيبدأ قريباً.

س: واين تنتهي السكة الحديدية والانابيب ؟

ج : في حيفا

س : ومسألة فلسطين ؟

ج : تعرفون عطف العراق على قضية فلسطين وما كان لحوادثها الاخيرة من التأثير فيه . وانا موقن بان هذه المسألة لا يمكن ان تحل حلا يذهب العرب ضحية له .

الحالة الحاضرة في مصر

الوزارة تستعد ليوم مرتقب

اجتمع عند دولة رئيس الوزارة في مكتبه بدار الرئاسة في بولكلي ، وكيل الداخلية ومدير الامن العام ومدير القسم الاوربي في ادارة الامن العام ودام الاجتماع طويلا .

ويرجعون هذا الاجتماع الى سببين : الاول : الاستعدادت اللازمة للمحافظة على الامن العام في عيد الجلوس الملكي يوم ٩ الجاري والثاني : البحث فيما يلزم تجاه مايقرره الوفد في الاجتماع الذي سيعقده للنظر في عدم رد الوزارة على العريضة .

الاحرار الدستوريون والوزارة والوفد

نشرت الصحف المصرية اليوم برقية طيرها مكاتب المورننغ بوست الى جريدته قال فيها ان الاحرار الدستوريين قرروا تأييد الوزارة الحاضرة « مع عدم المساس باسس الدستور» وان الوفد ينوي الاجتماع للنظر في الموقف الناشيء عن رفض الوزارة الرد على العريضة الخاصة بطلب عقد البرلمان

«فلسطين»: اخذنا هذه الانباء اول امس ونشرناها في عدد امس مطولة كما يذكر القراء

تأخر ...

كان السر برسي لورين المندوب السامي لمصر قد تأهب للسفر في اول الجاري الى مصر ولكنه اجل سفره نظراً لانحراف صحته ولم يعين بعد تاريخ سفره ولكن ربما لا يسافر الا حوالي منتصف هذا الشهر .

اهلا وسهلا !
ثم ماذا معكما ؟

ترحب البلاد الفلسطينية اجمل الترحيب بزيارتك يا دكتور دراموند شيلز ، وتتمنى لك الهناء والغبطة طيلة اقامتك بيننا

وترحب البلاد بعودتك ايضاً يا سر تشانسلور ، وعفى الله عما مضى ..

وبعد الترحيب ، ماذا معكما ؟

وهل وراءكما بشرى نزفها لهذا الشعب !

وهل انتما قادمان حقاً في هذه المرة لتعلنا للناس ان عهد الفتن قد مضى فلا رده الله !

وهل عرفتما الاسباب الحقيقية لتلك الفتن ، وبنيتما الحل الذي ننتظره بفارغ الصبر على هذه المعرفة !

وهل يكون هذا العهد الذي تفتتحانه اليوم عهد سلام ووئام لهذه الارض التي يقدسها المسلمون والمسيحيون ، والتي لم يكن فيها لليهود قبل الانتداب المبارك غير « حق البكاء » عند البراق !

وهل ستضعان اليوم حداً بين الماضي الاغبر الاقتم ، وبين المستقبل الزاهر الزاهي ؟

هذا ما نرجوه . . .

وصول الدكتور شيلز
الى مصر

وصل الى بورسعيد صباح الاربعاء اول امس الدكتور دراموند شيلز وكيل وزارة المستعمرات البريطانية يرافقه اثنان من موظفي الوزارة وفى الساعة الثامنة صباحاً اكمل طريقه الى القاهرة حيث استقبله قنصل بريطانيا فى العاصمة وبعض من كبار ضباط الجيش البريطانى وحكمدار البوليس

والشائع ان سعادته بعد ان يقيم يومين في مصر يغادرها الى فلسطين ويقال الى قبرص ومنها يأتي الى فلسطين

شكر

ارى من واجبي وانا اغادر سوريا الجنوبية الى دمشق الشام ان ابعث بكلمة شكر وامتنان لاصدقائي واخواني وبني وطني في هذه البقعة العربية المباركة الذين اولوني كل عطف جميل خلال المدة الطويلة التي قضيتها بينهم حافظاً لهم ولسوريا الجنوبية اجمل الذكرى

كما واني اشكر اخواني الذين تجشموا مشاق السفر وتفضلوا بوداعي شخصياً فى حيفا والجاعونة والذين اظهروا عطفهم علي ببرقيات وداعهم الرقيقة وارجو ان يعتبر الجميع كلمتي هذه بمقام الشكر لكل منهم وان يمن الله على امتنا العزيزة بتحقيق امانيها ومجدها والسلام

شكري القوتلي

البرقيات اليهودية
كيف تفسر الكلام الذي قالته الكرمل منذ يومين ؟
الشيخ القلقيلي عاجز عن الكلام !!

ارسل المكاتب اليهودي في فلسطين لشركة الصحف المتحدة في لندن « اسوسياتد برس » برقيتين ، نشرتهما الصحف المصرية ، وننشرهما نحن هنا ليطلع القراء على نتائج العقول اليهودية

— ١ —

الدعوة الى اعتناق الاسلام في فلسطين

القدس في اول اكتوبر — ورد على شركة الصحف المتحدة فى لندن ان الدعوة العامة لحمل المسيحيين على اعتناق الاسلام بناء على اقتراح جريدة « الكرمل » المسيحية وهي من امهات الصحف العربية في فلسطين والتي يحررها احد المسيحيين الارثوذكس هي اساس الانقسام الحديث بين المسلمين والكاثوليك وهو انقسام يهدد الوحدة الوطنية العربية بخطر الانحلال .

وترى الجريدة انه نظراً لان النبي محمداً صلى الله عليه وسلم كان عربياً فان شريعته وتعاليمه اكثر ملاءمة للمزاج والروح العربي من اية تعاليم اخرى .

ولما كان المسيحيون هم الاقلية كان عليهم ان يتبعوا الاكثرية ويعتنقوا الدين الاسلامي .

— ٢ —

الاعتداء على محرري الصحف في فلسطين

القدس في اول اكتوبر — ورد على شركة الصحف المتحدة في لندن ان اغتيال المحرر الكاثوليكي فى حيفا أدى الى تأليف حزب مسيحي مستقل قد تلاه اعتداء احد الكاثوليك على الشيخ عبدالله القلقيلي محرر احدى الصحف الاسلامية فى يافا فبينما كان الشيخ خارجا من دار المحكمة الشرعية هجم عليه المعتدي واوسعه ضربا ثم أمعن في الفرار ولكن قبض عليه بعد قليل وتبين انه كاثوليكي . اما الشيخ فقد نقل الى مكتبه وعملت له الاسعافات اللازمة ولكنه ما زال عاجزاً عن الكلام .

ليت حكومة فلسطين
تتشبه . . .

يتضمن البرنامج الاصلاحي الذي وضعته الحكومة الالمانية لاجراء الاقتصاد الشديد تخفيض مرتب المارشال هندنبرغ والوزراء ووزراء الدول الالمانية ورئيس البرلمان واعضائه واعضاء مجالس الديث في الولايات بمقدار ٢٠ في المئة .

البترول الى حيفا

ينتظر ان تصل الى بغداد بعثة هندسية للكشف على طريق الانابيب والسكة الحديدية فى حيفا .

داء عضال
لا حيلة لنا فيه !

هذا هو الداء الذي مني به صاحب الشورى ، وهو داء سب الناس وشتمهم ورميهم باشد ما يعرفه من « اصناف » التهم ، وبافظع ما تلقاه على والديه « المحترمين » من كلمات يندى لها وجه الخجل نفسه !

واليوم يطلعنا احد الاصدقاء على عدد من اعداد الشورى ، كله تهم ، وكله قذف وكله شتائم ، يرمي بها صاحبها كل اسم يعرفه اولا يعرفه من اسماء ذوي الفضل ، بل يرمي بها اهله وعشيرته انفسهم

وفى هذا العدد نفسه — وهو لا يشذ فى شيء عن باقي الاعداد ، اختلق الرجل على صاحب فلسطين القصة الآتية وهي دليل من الوف الادلة على طباع السوء التي تحدرت اليه :

لما وقعت حادثة مقتل المرحوم جميل افندي البحري في حيفا عقد صاحب فلسطين اجتماعاً فى داره دعا اليه بعض المسيحيين وخطب قائلا : لماذا نعادي الانكليز وقد اعطونا من الحقوق والوظائف اكثر مما يمكن ان ننالة لو استقلت البلاد . ان هؤلاء المسلمين قد جحدوا موقفنا لمناصرتهم وتسامحنا معهم ثم انهم من اجل مقبرة لاحق لهم فيها لم يتورعوا عن قتل جميل البحرى و . . . الخ الخ

و « فلسطين » وصاحب « فلسطين » يعرف الناس موقفهما من قضية المرحوم البحرى ، ويعرف انهما عملا وما زالا يعملان على تهدئة الخواطر وتحذير الناس من الوقوع فى فخاخ الدساسين المأجورين مثل صاحب الشورى .

وفي العدد نفسه ايضا كذبة أخرى على « فلسطين » وهي انها كتبت عن حادثة حيفا تحت عنوان « اقبضوا على الجاني الكبير ؟ » ، وهذا ما ليس له اصل بتاتاً ، فى غير مخيلة الشورى كما يعلم القراء

ولكن ما الحيلة فيمن لم ينج من بذاءته انسان ؟

وما العمل فى « حطيئة » القرن العشرين ، وفى الرجل الذي لم يبق له — وقد فرغ الآن من شتم الناس جميعا — الا ان ينقلب على نفسه ، والا ان يقول كما قال سلفه

اري لي وجها قبح الله شكله
فقبح من وجه وقبح حامله..

الاغلبيات والاقليات

وافق مجلس عصبة الامم على تقرير اللجنة السادسة التي تنظر في مسألة حماية الاقليات وقد اعربت اللجنة فيه عن رأيها بان الحل لهذه المشكلة المتعلقة بالسلام العالمي هو في الثقة المتبادلة والتعاون الدائم بين الاغلبيات والاقليات في كل البلاد .

***

رسالة طولكرم

وادي الحوارث - تفاصيل المحاكمة

بعد ان فشلت المفاوضات والمقترحات التي جرت يوم الاثنين الماضي بين وكلاء العرب ووكلاء اليهود بحضور مندوبي الحكومة وذلك بسبب تعنت وكلاء اليهود انقطعت المفاوضات وسافر وكلاء الفريقين وابلغ رئيس محكمة اراضي نابلس ، الذي كان ينتظر سحابة نهار الاثنين نتيجة الاتفاقية ، العرب واليهود ان يحضروا في اليوم الثاني للمحاكمة : ونهار الثلاثاء الماضي الساعة الواحدة ونصف بعد الظهر افتتحت محكمة الاراضي الجلسة لسماع القضية التي يدعى بها عرب وادي الحوارث بقطعة ارض تبلغ مساحتها ستة آلاف دونم وبان هذه القطعة ليست من املاك التيان ولم تكن داخلة ضمن اراضي وادي الحوارث المباعة وكانت قاعة المحكمة مزدحمة ازدحاماً كبيراً بشيوخ عرب الوادي واهل طول كرم وقضاها وحضر الجلسة المستر ستابس مدير الاراضي والمستر بيلي حاكم اللواء وكان وكيلا عن عرب وادي الحوارث فى هذه القضية المحامي عثمان افندي البشناق والمحامي عوني بك عبد الهادي وحضر عن اليهود الخواجات خانكين وطون والمحاميان ماني وبن شمش وبعد قراءة استدعاء المحامي عثمان افندي البشناق المتضمن طلب ابقاء عرب وادي الحوارث في الارض لنتيجة الدعوى التى اقيمت في محكمة الاراضى وعدم معارضة شركة كارن كايمت والاجرا والبوليس للعرب في هذه القطعة سأل الرئيس محامي العرب اذا كان له ما يزيد على هذا الاستدعاء فاجاب: اني انتظر رد الخصم وبعدئذ اجيب عليه فطلب رئيس المحكمة من محامي اليهود ان يرد على طلب محامي العرب فطلب تأجيل الجلسة لعشرة ايام بحجة ان تبليغ الدعوى كان متأخراً فردت المحكمة طلبه واخيراً قال اني اتقدم بهذه القضية وانا خائر القوى لما شعرت به من سعادة الرئيس واني اكاد اطلب تطبيق المادة (٦٢) فى هذه القضية فاجابه الرئيس المستر شرول اذاً انت تعترض على وجود الرئيس بهذه القضية فحاول محامي اليهود التملص الا ان الرئيس اصر على سؤاله وسأل زميله بن شمش فيما اذا كان يوافقه على ذلك وبعد مشادة اختلت المحكمة وبعد المذاكرة سأل الرئيس محاميي اليهود فيما اذا كانا يسحبان كلاتهما وطلبهما ويعتذران او انه يضطر لتطبيق المادة ٦٢ فقام الخواجه ماني واعتذر ساحباً كلامه بلا قيد ولا شرط وبعدئذ دخل في الرد فاعترض على صلاحية المحكمة برؤية هذه الدعوى وبعد ان اتم اعتراضه نهض المحامي عثمان افندي بشناق ورد عليه رداً بليغاً طويلا ، وبعد ان اتم دفاعه عن صلاحية المحكمة تبعه عوني بك عبد الهادي مؤيداً طلب عثمان افندي بصلاحية المحكمة واخيراً قام محامي اليهود واجابهما فوقعت مشادة بين محامي اليهود وعوني بك عبد الهادي اضطرت الرئيس ان يطلب اليهما السكوت وذكرهما بانتهاك حرمة الحاكم ، واخيراً لحلول الظلام ولضيق الوقت اجلت المحكمة الجلسة لصباح يوم الجمعة القادم الساعة التاسعة صباحاً .

علي البشناق

توفى صباح يوم السبت الماضي المرحوم على افندي البشناق لرحمة الله عن عمر يناهز السبعين قضاه فى اعمال الخير والصلاح والتقوى وقد شيعت جنازته باحتفال مهيب سار فيه الوجوه والاعيان وقد عز فقده على جميع عارفيه فنعزي حضرة شقيقه وانجاله الكرام سائلين له الرحمة ولهم السلوان .

ابو خيزران

سطت عصابة ابو خيزران على بعض القرويين وهم في طريق وادي عزون فسلبتهم اشياءهم ونقودهم وبادر البوليس لتعقبها بهمة كبيرة فعسى ان تتمكن الحكومة من القبض على هذه العصابة التي اقلقت راحة الاهلين .

***

البيتساحوريون
في هندوراس

كتب الينا السيد نقولا متري سليمان في تيلا هندوراس ان بعض افراد الجالية البيتساحورية في تيلا دعوا اخوانهم البيتساحوريين فى هندوراس الى اجتماع حضره الجميع عدا بضعة افراد وحضره من غير ابناء بيت ساحور السيد داود ابراهيم ابو عبيد من البيرة والسيد جريس سوادي من بيت لحم وبعد البحث قرر الجميع تاسيس جمعية تضم كافة افراد الجالية البيت ساحورية للعمل في سبيل الوطن وفي سبيل تقدم بيت ساحور وقد انتخبت هيئة من رئيس ونائب رئيس وكاتب ونائب وخطيب وامين صندوق ومطالب واعضاء ، بحيث ضمت الهيئة الجميع وتقرر ان يدفع العضو دولارين رسم دخول ودولاراً واحداً رسما شهريا — عدا التبرعات — وهذه المبالغ ترسلها الجمعية كل ستة اشهر الى بيت ساحور لهيئة تنتخب لتصليح الشوارع وانارة البلدة بالكهرباء وجر الماء اليها وغير ذلك.

من اسرار السلطنة العثمانية

صفحة خطيرة من تاريخ الصهيونية !

كيف فاوض هرتزل السلطان عبد الحميد

وكيف باءت مساعيه بالفشل . . .

يعرب ألاديب فؤاد افندي ميداني في « الاحرار » القراءمذكرات خطيرة في « اسرار السلطنة العثمانية » لتحسين باشا رئيس كتاب المابين الهمايوني ، وقد اطلعنا في هذه المذكرات على صفحة من تاريخ الصهيونية ومساعي هرتزل لدى السلطان عبد الحميد لتحقيق حلمه في فلسطين فرأينا ان ننقلها للقراء فيما يلي .

لعبت القضية الصهيونية دوراً خطيراً في سياسة السلطان عبد الحميد وقد ظهرت خطة السلطان ظهوراً بارزاً تجاه هذه القضية .

فالمعروف ان الصهيونيين يسعون الى تأسيس وطن قومي لهم في احد اجزاء السلطنة العثمانية وقد بذلوا جهوداً عظيمة في سبيل تحقيق هذه الفكرة وكانت جهودهم في سبيلها تذهب كل مرة ادراج الرياح لان السلطان عبد الحميد كان يعتقد بان الصهيونية خطر يهدد السيادة الداخلية وكان يعترض على كل محاولة يبذلها الصهيونيون ويعمل على مقاومتها بكل شدة كي لا يعرض الدولة لمخاطرها.

وذات يوم قدم احد اركان الصهيونية وهو من التبعة النمساوية وقابل رئيس التراجمة منير باشا ورجاه ان يعرض على السلطان عبد الحميد مشروع اعطاء الصهيونيين وطناً قومياً في القدس وكانت اقتراحاته التي يساعدها المليونير روتشلد والمتقدمة باسم الصهيونيين تتلخص عما يلي :

اولا — انشاء المستعمرات اليهودية في الاماكن التي تختارها الحكومة وفي المناطق التي تراها موافقة .

ثانياً — يحق للحكومة العثمانية — اذا ارادت — اسكان عائلات اسلامية بقدر ما تشاء شرط ان لا يتجاوز هذا العدد ثلث السكان في القرى الاسرائيليه

ثالثاً — يخضع اليهود الاجانب الذين سيجلبون من الخارج للقوانين والانظمة المرعية الاجراء في البلاد العثمانية .

رابعاً — يتعهد اليهود الذين يتولون المفاوضات مقابل ذلك بان يساعدوا السلطنة العثمانية في حل قضية الديون العمومية بصورة مرضية للدولة العثمانية وهم على استعداد تام لتقديم التأمينات اللازمة منذ الآن .

النمساوي في حضرة السلطان

وبعد ذلك جاءني منير باشا والاسرائيلي النمساوي وعرضا علي هذه الشروط ولما كانت ذات اهمية في اساسها من وجهة مركز الرجل وتعلقها في قضية الديون العمومية رأيت ان الواجب يقضي بعرضها على السلطان فدخلت عليه واعلمته بما كان فامرني بادخال الرجل عليه وكان ذلك بعد صلاة الجمعة واوضح الرجل للسلطان القضية مفصلا فاستمع له السلطان ووعده بالجواب عليها فيما بعد .

رأي السلطان في القضية

ويرى السلطان عبد الحميد في هذه القضية محاذير عديدة لان المنطقة الفلسطينية باعتبار انها من البلاد المقدسة كانت عرضة لمطامع سياسية مختلفة ففي كل عام تقع منازعات ومشاحنات في ايام الاعياد يصل امرها للخارج ومعظمها بسبب كنيسة القيامة وحق ملكيتها وادارتها وكانت كل هذه الامور تجلب دوماً للسلطان وحكومته مشاغل وتعب رأس يرى عبد الحميد في سبيل حسم المنازعات والشغب وجوب الابتعاد عنها .

ولهذا رأى السلطان ان اقدامه على ايجاد مسألة يهودية في الوقت الذي يحاول فيه ملافاة المنازعات التي كانت بين المسيحيين امر يزيد خطورة الموقف ويتعب رأسه ولهذا كان شديد التمسك في عدم تحقيق رغائب اليهود بطلبهم هذا

وعبد الحميد كما تقدم يعرف قيمة الذين يخاطبهم ولهذا اخذ يماطل الرسول الصهيوني الى ان بلغه ان الصهيونيين نقلوا مركز جمعيتهم العامة من فينا الى برلين وعندها انتدب احد اعضاء مجلس شورى الدولة تجورا افندي لمفاوضة الصهيونيين في الامر وارسله الى برلين وكانت هذه المفاوضات التي استمرت مدة طويلة عبارة عن مماطلة من السلطان نال فيها معاضدة المتمولين اليهود دون ان يعطيهم وعداً ما حتى اذا نال منهم ما يريد قطع مفاوضاته .

ماهية المفاوضات

وارى في هذه المناسبة ان افصل انا في دوري حقيقة هذه المفاوضات التي كان لي دخل فيها مع ترجمان السلطان الخاص منير باشا

ففي عام ١٨٩٨ حضر الى الاستانة المسيو هرتزل الذي سعى في اواخر القرن التاسع عشر لتأليف جمعية صهيونية تعمل على تحقيق فكرة الوطن القومي الصهيوني في فلسطين ونزل الرجل ضيفاً على السفارة النمساوية التي كانت تساعده كثيراً وطلب مقابلة السلطان واتخذ واسطة لهذه المقابلة السفير النمساوي والسفير الالماني الذي عرفنا علاقته مع السلطان عبد الحميد وتمكن في ذلك الوقت من الوصول الى السلطان وعرض شروطه التي بينتها أعلاه ولكن السلطان الذي يرى في هذا المشروع مشكلة جديدة تضاف الى المشاكل التي يتعرض لها مع العالم المسيحي من جراء الاماكن المقدسة المسيحية الموجودة في القدس بين بصراحة للرجل حقيقة فكرته هذه فاجابه هرتزل ان في مقدوره ان يحصل على وثيقة من رئيس الكنيسة الكاثوليكية في العالم تثبت عدم ممانعته لفكرة وضع اساس للوطن القومي اليهودي وقال ان شروطه في ذلك تنحصر

أولا — في ان يحفظ اليهود التعهدات المقطوعة للعالم المسيحي باحترام حدود اماكنهم المقدسة وان لا يقدم اليهود على خرق حرمة هذه العهود

ثانياً — ان لا يقوموا في الاراضي المقدسة باي عمل كان يؤدي الى استياء العالم المسيحي وعدم رضائه .

فأجابه السلطان انه اذا تمكن من الحصول على هذه الوثائق كانت له كلمة في الامر فيما بعد

هرتزل في رومه

وقد ترك هرتزل بعد ذلك الاستانة وذهب الى روما حيث مكث مدة تزيد على السنة كان يبذل خلالها جهوداً عظيمة لدى قداسة البابا ليوافق على خطته التى يريدها وبعد عام عاد الى الاستانة وقابل السلطان ثانية قائلا له — انه نال وعداً شفويا من البابا بان لا يعارض في مشروعه الذي عرضه على جلالته وانما رفض اعطاءه تعهداً خطياً في هذا الباب وقال انه يمكنه ان يتأكد من هذه الحقيقة بصفة رسمية من القاصد الرسولى الموجود في الاستانة

وفي اليوم الثاني انتدبني السلطان للذهاب الى القاصد الرسولي وسؤاله عن حقيقة ما قاله المسيو هرتزل فاكد لي هذه الحقيقة وقال :

ان قداسة البابا وان كان لا يوافق

قط على منح اليهود وطناً قومياً لهم في فلسطين الا انه لا يرى مانعاً من تحقيق مشروع هرتزل القاضي بمنح اليهود حق بناء بعض المستعمرات اليهودية فى فلسطين خصوصاً وان هذا الامر لا يتعدي حدود انشاء قرى من اكثرية يهودية ما دام هؤلاء يقبلون في ان يكون نصف سكان هذه القرى من غير اليهود وما داموا لا يريدون الاخلال فى وضع الاماكن المقدسة الحالي

فعدت على اثرها الى القصر السلطاني واخبرت السلطان بما كان فاجابني بعبارة واحدة وهي — هذا ما كنت انتظره .

وللجملة السلطان هذه معان كثيرة. فهو يعرف ان الجمعية الصهيونية تبذل اموالا باهظة في سبيل الوطن القومي ولما كان يعرف ان الخزينة البابوية كانت مفتقرة في ذلك الوقت الى المال فلم يستبعد قط ان يكون هرتزل عرض على البابا مبلغاً من المال كمساعدة له مقابل تحقيق هذه الفكرة وفي الوقت نفسه تأكد له ان القاصد الرسولي الموجود في الاستانة تناول مبلغاً وافراً من المال من هرتزل ايضاً في سبيل مساعدته على تحقيق فكرته هذه وترويجها في المقام البابوي وفى القصر السلطاني العثماني .

مقابلة اخرى

عاد السلطان فى اليوم الثاني لهذه المقابلة واستدعى بخور افندي العضو في مجلس شورى الدولة والذي كان المسيو هرتزل قد توسطه لاقناع بعض رجال الدولة فى سبيل تأييد مشروعه لدى السلطان وفاتحه في الامر ليعرف منه حقيقة موقف اليهود فى هذه البلاد تجاه القضية الصهيونية فاكد له انه ليس هناك من علاقة بين يهود السلطنة العثمانية والصهيونيين وان يهود البلاد راضون بحالتهم الحاضرة وخصوصاً وانهم يعتقدون ان الوطن القومي معناه تجزئة السلطنة العثمانية

واذ ذاك بادره السلطان قائلا:

ما دام الامر هكذا فلماذا تعمل على ترويج الدعاية الصهيونية بين رجال الدولة

انني اعمل على تحقيق فكرة بيع الاملاك لليهود في فلسطين وهذا لا يعني اعطاءهم وطناً قومياً والفرق بعيد بين الفكرتين

وماهي شروط هرتزل في هذه القضية؟

—ان شروطه هي مساعدة السلطنة العثمانية فى اصلاح ماليتها المرتبكة من جراء الديون العمومية العثمانية والبارون روتشلد مستعد فى حال حصوله على وعد من جلالتكم بتحقيق المشروع الذي عرضه على جلالتكم المسيو هرتزل ان يضع تحت تصرف الدولة العثمانية مبلغ ستة ملايين ليرة انكليزية وان يستغني عن الديون التي له على السلطنة العثمانية وان يساعد على تقوية مركزها المالي

المفاوضات في برلين

وكانت الشروط التى عرضها المسيو هرتزل على السلطان موافقة لاصلاح حالة البلاد المالية الا ان السلطان كان يخشى كما تقدم الاضطرابات الدينية التى تحصل من جراء ذلك ومع هذا فقد اراد ان يساوم في الامر ولهذا امر بخور افندي بان يسافر الى برلين لادارة المفاوضات التى استمرت مع المسيو هرتزل حتى عام ١٩٠٤ حين وفاته وعندها انقطعت وخاب امل الصهيونيين في تحقيق مشروعهم مع السلطان عبد الحميد

المدرسة الوطنية

في بير زيت

لايخفى ان خير ما يسعى اليه الوالدون فى هذه الايام هو ايجاد مدرسة تبث في افئده اولادهم روح الفضيلة والعلم والتهذيب الصحيح المؤيد بالمبادي القويمة والاخلاق النبيلة فهذه يجدونها في المدرسة الوطنية في بيرزيت التى ستفتح ابوابها لقبول الطلبة في الصفوف الداخلية يوم الخميس ٩ ـ ١٠ ـ ٣٠ وفي الخارجية يوم ١٠ منه لمتابعة جهودها المستمرة . ويكون امتحان الطلبة الجدد والمتأخرين من السنة السابقة . وتبدأ الدروس القانونية للجميع يوم الاثنين فى ١٣ـ١٠ـ٣٠ وقد عزمت ادارة المدرسة على قبول الصبيان الصغار فى الصفوف الداخلية من ناهز السادسة الى العاشرة من العمر كما اعلن عن ذلك قبلا ومن اراد زيادة ايضاح فعليه المخابرة

رئيسة المدرسة

رتيبه خليل شقير

اعلان

بخصوص افلاس المرحوم الشيخ يوسف الدجاني

بناء على امر الجوج قوميسير بافلاس المرحوم الشيخ يوسف سليم الدجاني من تاريخ ٢٨ ـ ٩ ـ ٩٣٠ سيطرح فى ميدان المزايدة العلنيه قطعة ارض خاصة المفلس المذكور الوقعه بقرية بيت دجن والشهيره بالقهوجية مساحة ٦٣ دونمات و ٧٣٠ امتار والتي قسم منها مغروسة اشجار برتقال والقسم الثاني غير مغروس ،

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليراجع خلال ٣٠ يوم من تاريخ ١ ـ ١٠ ـ ١٩٣٠ ويدفع في المئة ١٠ ديبوزيتو الى كاتب الافلاس الخواجه يعقوب ازولاي بادارة المحكمة المركزية بيافا وبعد مرور المده القانونية يحال الملك المذكور قطعياً لاسم المزاود الاخير

(الامضاء) ي . ازولاي

كاتب بأمر جوج قوميسير

مدارس الفرندز برام الله

تفتح مدرستا الفرندز للصبيان والبنات فى رام الله ابوابهما يوم الثلاثاء الواقع في ٧ تشرين اول القادم . في هاتين المدرستين صفوف تبتديء من بستان الاطفال وتنتهي موصلة الى الجامعة .

مناخ صحي جو رائق

المخابرة بخصوص الطالبات مع الانسة ملدرد ويت وبخصوص الطلبة مع الاستاذ الدكتور خليل طوطح .

اعلان محلات بوتاجي الوطنية حيفا — يافا — القدس — نابلس — تل ابيب





نادره
الصوت الحنون
الذى ياخذ بمجامع القلوب

هل تصورت ذلك المسافر المسكين الذي تاه في الصحراء مع رفاقه لانهم لم يهتدوا الى طريق الرجوع فضلوا اياما في الصحراء وقد نفد منهم الماء الى ان وصلوا وهم وشك الموت من العطش

وكان فى اثناء ذلك اصدقاؤهم يفتشون عنهم بطائرة حلقت في السماء اياماً وساعات تفتش عن الضائعين الى أن عثروا عليهم . فكان اول ما عملوا ان بادروا الى اسعافهم بقليل من الماء فتأمل أيها القاريء العزيز قيمة ولذة تلك الجرعة من الماء

فبعد ان تصورت هذه الحادثة فى مخيلتك هلم بنا نسمع اسطوانة من الاسطوانات الجديدة لاميرة الطرب نادرة .

فكاني وانا اسمعها في عالم الخيال عند ما اسمع من ذلك الصوت الحنون الذي ياخذ بمجامع القلوب .فكانها تلك الطائرة تقدم جرعة الماء الى النفس العطشانة والتي على وشك الهلاك.

ولئلا تظن اني ابالغ فى الوصف ارجوك ان تزور محل بوتاجي القريب عليك لسماع الاسطوانة التالية وثمنها ٢٠٠ مل .



«موال»

لما امرت الفؤاد باللحظ لباك * صبح اسيرك ومن بالحسن رباك
ع البعد لما القمر يشبه ضيا صباك * ابكي واشكي له لكنه يزيدني نار
اشكي لمين يا عذاب المغرم الباكي

وهذه اسماء بعض الوكلاء فى الجهات حيث يمكن الحصول عليها . طبريا : السادة منشي وشلومو مزراحي . بيسان السيد ادم ـ : الرمله : الخواجة جورج فضائل ـ غزه : الحاج عبد الرؤوف البورنو ـ طول كرم : حسن افندي مقدادي ـ صفد: محود السيد حنش ـ جرش : شفيق الحايك . عكا : الخواجا شكرالله سعد . الناصرة : جميل سلمان . رام الله : خليل شحاده حرب . الخليل : محمود الزايد . اللد : سليم الخالدي . وايضاً من محل يوسف كامل فرسون امام السبتي حيفا فرع اساحة بطول كرم توفيق عبدالرازق .

زوروا محلات بوتاجي الوطنية في يافا

يافا — شارع يافا تل ابيب امام بنك انجلو فلسطين — تل ابيب — بجانب هوتيل هلفوريا شارع اللنبي نمرو ٩٣

مطبعة جريدة فلسطين * يافا